

الحكومة الصومالية تستقر في مقديشو خلال أسابيع

بها الأسرة الدولية لتسريع هذه العملية. وقال محمد قنبار أفراح، أحد أمراء الحرب في مقديشو: بسبب انعدام الثقة بيننا نحن بحاجة لقوة محايدة لضمان أمن المؤسسات الحكومية والمواقع التي تخزن فيها أسلحة. وأضاف أفراح، وزير الأمن، والمعروف بحيازته أكبر مخزون للأسلحة: إن القوات الأجنبية يجب - أيضاً - أن تقوم بتدريب جيش جديد، لكننا لسنا بحاجة لقوات من الدول المجاورة. وسيسيطر أفراح على أكبر مطار في مقديشو ويتمتع بتفوق كبير في

الصومال التي يقدر عدد سكانها بعشرة ملايين نسمة. وقال عمر محمد فينيش، زعيم حرب آخر، والذين عيّن وزيراً للحجارة، لوكالة فرانس برس: هناك حاجة لنشر قوات في الصومال، لكن ليس قوات من دول تدعم فصائل صومالية ضد أخرى، موضحاً أن جمع الدول المجاورة غير مرحب بها لإرسال قوات إلى مقديشو. وقد اتهمت إثيوبيا مراراً بدعم فصائل مسلحة في الصومال بأنها - بحسب الأمم المتحدة - انتهكت حظر الأسلحة في هذا البلد، كذلك دعم زعيم الحرب حسين محمد عبيد فكرة نشر قوة سلام في الصومال، لكن بدون شروط. وقال عبيد، نائب رئيس الوزراء: إنني أدعم انتشار قوات تساعد على ضمان أمن المؤسسات. لكن زعماء حرب آخرين، بينهم

وزير العمل السعودي: نظام التعليم والتلقين يتسبب بالإرهاب

■..أرجع وزير العمل السعودي غازي القصيبي العمليات الإرهابية التي وقعت في المملكة خلال العامين الماضيين الى نظام التعليم والتلقين للأطفال في المدارس. ورفض القصيبي الربط بين ظاهرة الإرهاب والبطالة مشيراً الى أن اسامة بن لادن من الإغنياء. وقال القصيبي في مؤتمر صحافي عقده أمس أن وزارته ستقوم بخطة لخفض عدد العاطلين عن العمل في المملكة والبالغ عددهم حوالي ١٨٠ الف شخص الى ٨٠ ألفا في الفترة المقبلة.

لن نتخلى عن المقاومة

بيروت/ا.ف.ب/ أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أمس أن الحزب لن يتخلى عن المقاومة رغم الضغوط التي تمارس عليه. وقال نصر الله خلال تجمع ضم الآلاف في ضاحية بيروت الجنوبية أنهم يضعوننا أمام خيار إما أن نعتزفوا بإسرائيل أو نقتلوا بتهمة الإرهاب. وأكد دون الإشارة صراحة إلى المقاومة ضد إسرائيل سناقوم حتى النهاية لن نرعب ولن نستسلم ولن نتخلى عن المقاومة. وفند الشيخ حسن نصر الله في خطابه بمناسبة بدء السنة الهجرية الجديدة وأول أيام عاشوراء الاتهامات الموجهة إلى الإسلام بالإرهاب. وقال كيف يمكن وضع تلفزيون على لأحة المنظمات الإرهابية مشيراً إلى منع تلفزيون المنار التابع لحزب الله من بث برامجه في فرنسا والولايات المتحدة. وتابع المقاومة ممنوع أن يسمع صوتها أحد لا يريدون أن يستمع إلينا أحد ويرفضون أن يفهم الناس منطقنا ليعطوا عنا صورة الفتنة وقاطعي الأعناق وليس المجاهدين.

لدفع السلام عقب قمة شرم الشيخ

اللجنة الرباعية تجتمع في لندن مطلع مارس القادم

■ موسكو/ا.ف.ب/

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس في موسكو أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا سيجتمعون في الأول من مارس في لندن. وأوضح لافروف للصحافيين في أعقاب لقاء مع وزير خارجية لوكسمبورغ يان استيلبورن الذي تتولى بلاده رئاسة الإتحاد الأوروبي حالياً أن الاجتماع سيعقد بمبادرة من روسيا. وأكد أن مؤتمر لدعم الفلسطينيين في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية سيعقد في لندن في الأول من مارس مضيفاً وعندما تلقينا الدعوة بادرت بتنظيم لقاء للجنة الرباعية في هذا الإطار. وقال لافروف أن البريطانيين استشاروا بقية الأعضاء الذين ابناو جميعاً موافقتهم لعقد هذا اللقاء الذي يتمثل هدفه الأساسي



في تأكيد ضرورة المضي قدماً في تطبيق خارطة الطريق خطة السلام الدولية التي أعدتها اللجنة الرباعية لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وشدد وزير الخارجية الروسي على أن روسيا ترحب بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون الذي قال أن خطته للاستحاب من قطاع غزة قد تساهم في توفير الشروط الضرورية لتنفيذ خارطة الطريق. ودعا من جهة أخرى إلى التذكر بأنه يستحيل قيام سلام في الشرق الأوسط بدون تسوية شاملة تشمل سوريا ولبنان. وأكد لافروف أن سوريا تلعب دوراً هاماً ومفيداً في دعم مساعي الزعيم الفلسطيني ابو مازن محمود عباس الرامية إلى جمع كل فصائل المقاومة الفلسطينية والمضي قدماً نحو السلام وقيام دولة فلسطينية. وتمنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الثلاثاء في روما تنظيم اجتماع وزاري للجنة الرباعية قريباً.

العاقل الأردني يعلن تشكيل لجنة لصياغة أجدنة وطنية للإصلاح

■.. عمان/.. أعلن الملك عبدالله الثاني أمس في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء فيصل الفايز تشكيل لجنة تضم فئات واسعة من المجتمع الأردني لصياغة أجدنة وطنية لتحقيق التنمية في البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن الملك قوله: إن صياغة وتحديد هذه الأهداف الوطنية يجب أن تتم من خلال نشاط وحوار عميق يأخذ في حسبانته مشاركة جميع الأردنيين من كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية.. في مسيرة البناء والتنمية ذلك أن هذه الأهداف المختلفة في كافة المجالات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والإشراق على بعضها البعض ضمن الموارد المتاحة على أن يتم استكمال هذه الجهود جميعها بحلول شهر أيلول من عام ٢٠٠٥. ويرأس هذه اللجنة التي شكلت بإرادة ملكية نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ومراقبة الأداء الحكومي مروان المشير. وكان العاقل الأردني قد شدد الشهر الماضي على ضرورة أن تنطلق عملية التنمية من القواعد الشعبية ملتصقا إعادة النظر في التقسيمات الإدارية في المملكة عبر تشكيل اقاليم مزودة بمحاسن محلية بهدف تعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار. وكانت الحكومة برئاسة الفايز رفعت شعار التنمية السياسية لدى تشكيلها في أكتوبر ٢٠٠٣م وركزت في عملية التعديل الوزاري الذي شهدته بعد حوالي العام على تشكيلها على أولويات التنمية الإدارية. ويشكو سكان المناطق الريفية في الأردن باستمرار من تركيز مشاريع التنمية على العاصمة عمان دون أن تشملهم.

النتائج النهائية للانتخابات الأسبوع المقبل :

تيار الصدر يستبعد قيام دولة إسلامية في العراق

الأمريكيين لإنشاء مجلس حكم تم حكومة عراقية وأخيراً تنظيم الانتخابات. وشكك في إمكانية حصول قائمة الائتلاف العراقي الموحد، على غالبية المقاعد في الجمعية الوطنية العراقية المنتخبة. واستبعد الكبيسي في الوقت ذاته أن تمارس أطراف قائمة الائتلاف ذات الغالبية الشعبية الحكم من منطلق طائفي، إذا ضمنت الفئز الساحل داخل الجمعية الوطنية، مؤكداً أن احترام أي فوز تحققة هذه القائمة أو تلك مرهون بما سيخدمه الفائزون للشعب العراقي ولصالح العراق. وأكد أن حزب الدعوة يرفض ممارسة السلطة على أساس طائفي وهو ملتزم بالوثائق الوطنية، وأذا ضمن الشيعة غالبية مقاعد البرلمان فحجج أن يقروا بتضحيات السنة العرب ضد الأمريكيين. ولو لم تكن المقاومة السنية موجودة لكان الموقف الأمريكي مختلفاً في مجال القضايا. وكشف الكبيسي عن اتصالات ولقاءات مكثفة مع الأطراف الشيعية الرافضة للاحتلال وفي مقدمتها تيار مقتدى الصدر بهدف بلورة مصكبر سياسي مؤيد لجذولة انسحاب قوات الاحتلال من العراق في المرحلة القادمة. وأوضح أن الهيئة تشترط وضع جدولة لانسحاب القوات المتعددة الجنسية والإعتراف بالمقاومة ضد المحتل والتفريق بينها وبين الإرهاب ووقف ملاحقة المعارضين وإطلاق سراح المعتقلين الذين احتجزوا بالمشيخة.

اختيار مراسل قناة «الحرية الفضائية» على صعيد آخر قام مجهولون بقتل مراسلاً لقناة «الحرية» التي تمولها الولايات المتحدة في البصرة جنوب العراق (حسب ما أعلن مصدر رسمي). وقال مسؤول في مكتب محافظ البصرة - طلب عدم الكشف عن هويته - أن عبدالحسين خزلع، مراسل قناة «الحرية»، ومدير مكتب الخدمات الصحفية في محافظة البصرة، قتل برصاص أطلقه مجهولون. وكان خزلع، وهو في الأربعين من العمر، عضواً - أيضاً - في حزب الدعوة الشيعي.

■..عاصم/وكالات الأنباء تضاعفت الكهنتات حول شكل الحكومة العراقية الجديدة قبل إعلان النتائج النهائية للانتخابات التي جرت في ٣٠ يناير الماضي، المقرر الكشف عنها الأسبوع القادم، بحسب ما ذكر فريد أبار، المسؤول في المفوضية العليا، بعد أن تحدث مسؤولو المفوضية عن عدة مواعيد. لكن المسؤول العراقي قال إن التحقيق في الأصوات مستمر والنتائج ستعرف خلال الأيام القادمة من نون شك بعد العاشر من فبراير الجاري. وأكد علي سميمس، المسؤول السياسي في تيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، أن الإسلام دين الغالبية في العراق، ومن الضروري أن يكون المصدر الأساسي في التشريعات، إلا أنه استبعد قيام دولة إسلامية في العراق. وقال سميمس في تصريح صحفي نشر أمس: هذا هو هدفنا الأول، ولكن من يدرس الوضع العراقي يجسدية ويرى بتدقيق مكونات الشعب العراقي، وأطيافه، يجد صعوبة في أن تقوم دولة إسلامية في هذا البلد. وأعرب عن تأييده للمصالحة الوطنية التي يجريها إباد علاوي، رئيس الوزراء، مع الأطراف السياسية التي لم تشارك في الانتخابات، مؤكداً - أيضاً - أنه لا مانع من المصالحة مع المعتدين الذين لم تلوث أيديهم، وكشف عن مفاوضات مع الحكومة انتمت عن علاقات جديدة معها، فيما لم يستبعد أن يكون لنصار الصدر مرشحون في القوائم الانتخابية. يذكر أن (٢٥) شخصاً من التيار الصدري ترشحوا على قائمة «الائتلاف العراقي الموحد، المدعومة من المرجع الشيعي الأعلى آية الله السيستاني. في غضون ذلك قال رجل الدين العراقي الشيخ عبدالسلام الكبيسي، القيادي بهيئة علماء المسلمين: إن المقاومة كانت وراء الضغط على



تداعيات القرار (١٥٥٩) محور لقاء الأسد وروود لارسن اليوم في دمشق

رفض دمشق للقرار ١٥٥٩. واعتبراً أنه يشكل عامل توتر في لبنان والمنطقة، لكن الرئيس السوري لم يستقبله يومها. وفي اليوم الثاني من زيارته إلى لبنان دعا رود لارسن كل الأطراف اللبنانية إلى الحوار من أجل تسهيل تنفيذ القرار ١٥٥٩. وجدد تمسك الأمم المتحدة بوحدة لبنان واستقراره، مشيراً إلى أن اتفاقات الطائف ١٩٨٩ ومعاودة الأخوة والتعاون. وحل كل الميليشيات اللبنانية.

بيروت/وكالات أعلن الناطق باسم الأمم المتحدة في لبنان نجيب فرجي أن الرئيس السوري حافظ الأسد سيستقبل اليوم في دمشق وفد الأمم المتحدة للشرق الأوسط تيري رود لارسن المكلف تطبيق القرار (١٥٥٩). وكان رود لارسن أجري الاثنين محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي أكد له صراحة

وزير الدفاع الكويتي: نسيطر تماماً على الوضع الأمني

أكد الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي أمس أن الأجهزة الأمنية في بلاده تسيطر سيطرة تامة على الوضع الأمني بعد أن نجحت في إحباط المخططات الإجرامية للإرهابيين قبل وقوعها. ودعا في تصريح للصحافيين على هامش زيارته لحفل تخريج عدد من الطيارين إلى وضع مصلحة البلاد في ظل المتطلبات التي تستدعيها الظروف الأمنية التي تمر بها فوق كل اعتبار، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن تكون القوات المسلحة دائماً محصنة ضد الإرهاب ولا تخترق، إذ أنها الدرع الواقي للوطن.

حزب الله يكذب وزير الداخلية العراقي

نفي حزب الله اللبناني أمس أن يكون ١٨ من أعضائه قد اعتقلوا في العراق. وقال الحزب إن هذا الخبر عار من الصحة وبلا أساس. وكان وزير الداخلية العراقي قد أكد لصحيفة «الحياة» السعودية في عددها الصادر أمس اعتقال أعضاء الحزب بتهمة الإرهاب وذلك في سياق اتهامات لإيران وسوريا بدعم الحزب ومساعدة المتطرفين في العراق. وفي برلين أفادت صحيفة «هاند لسبلات» أمس أن الحكومة الألمانية ستطلب إدراج حزب الله على لأحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية.

إعلان